



بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة أفريقيا العالمية
كلية الدراسات الإسلامية
قسم العقيدة والفكر الإسلامي



مادة الفكر الإسلامي والمفاهيم المعاصرة

إعداد

د. ماجد بن عبيد

1445هـ - 2024م

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفكر الإسلامي في مواجهة المفاهيم المعاصرة: رحلة في التفاعل والتجديد

مقدمة:

يشهد العالم اليوم تحولات هائلة على مختلف الأصعدة، وتنوع المفاهيم والأفكار التي تُطرح في الساحة الفكرية العالمية.

وفي هذا السياق، يبرز السؤال حول مكانة الفكر الإسلامي وموقفه من هذه المفاهيم المعاصرة.

مفاهيم معاصرة:

تنوع المفاهيم المعاصرة لتشمل مواضيع مثل:

- الديمقراطية: نظام الحكم الذي يُتيح للمواطنين المشاركة في اتخاذ القرارات.
- الحقوق الإنسانية: المبادئ والقواعد التي تضمن كرامة الإنسان وحياته الأساسية.
- العولمة: الترابط وتشابك العلاقات بين بلدان العالم في مختلف المجالات.
- التكنولوجيا: التطورات الحديثة في مجالات العلم والصناعة وتأثيرها على الحياة الإنسانية.

تفاعل الفكر الإسلامي:

يتفاعل الفكر الإسلامي مع هذه المفاهيم المعاصرة بصور مختلفة، منها:

- الحوار: يؤكد الفكر الإسلامي على أهمية الحوار مع أصحاب المفاهيم المختلفة لفهم وجهات نظرهم وعرض الرؤية الإسلامية.

- **النقد:** يُمارس الفكر الإسلامي النقد البناء للمفاهيم المعاصرة لتبيان نقاط القوة والضعف فيها.
- **التجديد:** يسعى الفكر الإسلامي إلى تجديد نفسه وتقديم أجوبة معاصرة على التحديات المطروحة.

مواقف مختلفة:

- تتنوع مواقف المفكرين المسلمين من المفاهيم المعاصرة، فمنهم من يؤيد هذه المفاهيم ويرأها متوافقة مع مبادئ الإسلام.
- يُحذر من بعض هذه المفاهيم ويرأها متعارضة مع القيم الإسلامية.
- يُحاول التوفيق بين الفكر الإسلامي والمفاهيم المعاصرة من خلال التأويل والاجتهاد.

خاتمة:

إن تفاعل الفكر الإسلامي مع المفاهيم المعاصرة ضروري لفهم العالم المعاصر وتقديم بدائل مُستوحاة من القيم الإسلامية.

تعريف الفكر الإسلامي وحجته:

تعريف الفكر الإسلامي:

- هو مجمل ما أنتجه فكر المسلمين منذ مبعث الرسول صلى الله عليه وسلم إلى اليوم، في المعارف الكونية العامة المتصلة بالله تعالى وبالكون والإنسان والحياة.
- هو اجتهادات العقل الإنساني في تفسير تلك المعارف العامة في إطار المبادئ الإسلامية عقيدة وشرعية وسلوكا.

- هو المحاولات العقلية من علماء المسلمين لشرح الإسلام في مصادره الأصلية (القرآن الكريم والسنة النبوية).

تعريف الدين الإسلامي:

مقدمة:

الدين الإسلامي دينًا شاملاً لكلّ جوانب الحياة، من عقيدة وأخلاق ومعاملات وعبادات. ويُميّزه عن سائر الأديان كونه دينًا مُكتملاً، ناسخًا للأديان السابقة، لا نقص فيه ولا زيادة.

وتتجلى شمولية الإسلام في مسأله وأدلتّه على النحو التالي:

أولاً: شمولية المسائل:

• شمل العقيدة:

- إيمان بالله تعالى وصفاته، ونفي الشرك عنه.
- إيمان بالملائكة والكتب السماوية والأنبياء والرسل.
- إيمان باليوم الآخر والبعث والحساب والجنة والنار.
- إيمان بالقضاء والقدر.

• شمل الأخلاق:

- حثّ على الأخلاق الفاضلة، مثل: الصدق والأمانة والكرم والعفو والتسامح.
- نهى عن الأخلاق الرذيلة، مثل: الكذب والظلم والغشّ والرياء.

• شمل المعاملات:

- بيّن أحكام المعاملات المالية، مثل: البيع والشراء والإيجار والقرض.

○ بيّن أحكام المعاملات الاجتماعية، مثل: الزواج والطلاق والميراث.

○ بيّن أحكام المعاملات الدولية، مثل: الحرب والسلم والمعاهدات.

• شمل العبادات:

○ بيّن أحكام العبادات البدنية، مثل: الصلاة والصوم والزكاة والحج.

○ بيّن أحكام العبادات القلبية، مثل: الإيمان والتقوى والتوكل والرضا.

• شمل النظم:

○ بيّن نظام الحكم الإسلامي، ونظام القضاء الإسلامي، ونظام الاقتصاد الإسلامي.

○ بيّن نظام الأسرة الإسلامي، ونظام التربية الإسلامية، ونظام الدعوة الإسلامية.

ثانيًا: شمولية الأدلة:

• استند إلى القرآن الكريم:

○ هو كلام الله تعالى، وهو المصدر الأول للتشريع الإسلامي.

○ فيه بيان جميع الأحكام الشرعية، عقائدية وأخلاقية ومعاملاتية وعبادية ونظامية.

• استند إلى السنة النبوية:

○ هي أقوال وأفعال وتقريرات النبي صلى الله عليه وسلم.

○ هي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي، تفسر وتبين معاني القرآن الكريم.

• استند إلى الإجماع:

○ هو اتفاق جميع علماء المسلمين في عصرٍ ما على حكمٍ شرعيٍّ في مسألةٍ ما.

• استند إلى القياس:

◦ هو إلحاق فرع بأصله من جهةٍ جامعةٍ بينهما.

خاتمة:

تؤكد شمولية الإسلام في مسائله وأدلتّه على كونه دينًا مُتكاملاً، لا نقص فيه ولا زيادة، يُنظّم حياة الإنسان في جميع جوانبها، ويُحقّق له السعادة في الدنيا والآخرة.

الفرق بين الدين الإسلامي والفكر الإسلامي:

مقدمة:

الدين الإسلامي دينًا سماويًا نزل على نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم، وهو خاتم الأنبياء والمرسلين.

ويهتم هذا الدين بتنظيم حياة الإنسان في جميع جوانبها، من عقيدة وأخلاق ومعاملات وعبادات.

أما الفكر الإسلامي، فهو نتاج للعقل المسلم الذي يُفكّر في الدين الإسلامي ويُحاول فهمه وتفسيره وتطبيقه على الواقع.

أوجه الاختلاف:

• المصدر:

◦ الدين الإسلامي: مصدره الوحي الإلهي، وهو ثابت لا يتغير.

◦ الفكر الإسلامي: مصدره العقل البشري، وهو قابل للتطور والتغيير.

الطبيعة:

○ الدين الإسلامي: هو مجموعة من النصوص الإلهية الثابتة، مثل: القرآن الكريم والسنة النبوية.

○ الفكر الإسلامي: هو مجموعة من الأفكار والنظريات التي ينتجها العقل المسلم.

• الهدف:

○ الدين الإسلامي: هداية الإنسان إلى طريق السعادة في الدنيا والآخرة.

○ الفكر الإسلامي: فهم الدين الإسلامي وتفسيره وتطبيقه على الواقع.

• العلاقة:

○ الدين الإسلامي: هو الأساس الذي يبنى عليه الفكر الإسلامي.

○ الفكر الإسلامي: هو أداة لفهم الدين الإسلامي وتطبيقه على الواقع.

خاتمة:

لا يوجد تعارض بين الدين الإسلامي والفكر الإسلامي، بل هما متكاملان.

فالدين الإسلامي هو الأساس الذي يبنى عليه الفكر الإسلامي، والفكر الإسلامي هو أداة لفهم الدين الإسلامي وتطبيقه على الواقع.

حجية الفكر الإسلامي:

أولاً: من القرآن الكريم:

• القرآن مليء بالآيات التي تدعو إلى التفكير والتدبر في الكون والحياة والإنسان.

- أمثلة: "إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون" (الروم: 24)، "وفي الأرض آيات للمؤمنين" (فصلت: 31).

ثانيا: من السنة النبوية:

- شجع النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة على الاجتهاد العقلي والتدبر والتفكير في شئون الحياة.
- أمثلة: مشاوره النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه قبل معركة بدر ومعركة أحد.
- أقوال للنبي صلى الله عليه وسلم تدل على أهمية العقل، مثل: "إن الله تعالى جل ثناؤه من على العباد بعقولهم فدلهم بها على الفرق بين المختلف وهداهم السبيل إلى الحق نصا ودلالة" (الإمام الشافعي).

خاتمة:

- الفكر الإسلامي مصدر مهم من مصادر المعرفة الإسلامية، وهو نتاج اجتهادات العقل المسلم في فهم الإسلام وتطبيقه في مختلف مجالات الحياة.
- لحجية الفكر الإسلامي ضوابط وحدود، فهو ليس معصوما من الخطأ، ويجب أن يخضع للنقد والتمحيص.

مجالات الفكر الإسلامي

مقدمة:

الفكر الإسلامي هو نتاج اجتهادات العقل المسلم في فهم الإسلام وتطبيقه في مختلف مجالات الحياة. ويشمل الفكر الإسلامي مجالات واسعة ومتنوعة، سأذكر فيما يلي بعض أهمها:

1. علم التفسير:

- هو علم يبحث في فهم معاني القرآن الكريم، وتوضيح مقاصده، واستنباط أحكامه.
- من أشهر رواد التفسير: الإمام الطبري، وابن كثير، والقرطبي، والنسفي، والفخر الرازي.

2. علم الحديث:

- هو علم يبحث في رواية أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله وتقريراته، ونقدها، والتعرف على أحكامها.
- من أشهر كتب الحديث: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن النسائي، وسنن أبي داود، وسنن ابن ماجه.

3. علم الفقه:

- هو علم يبحث في استنباط الأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية، وهي الكتاب والسنة والإجماع والقياس.
- من أشهر المذاهب الفقهية: المذهب الحنفي، والمذهب المالكي، والمذهب الشافعي، والمذهب الحنبلي.

4. علم أصول الفقه:

- هو علم يبحث في قواعد استنباط الأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية.
- من أشهر كتب أصول الفقه: الرسالة للإمام الشافعي، والمستصفى للغزالي، ونظرية الأحكام للإمام ابن تيمية.

5. علم الكلام:

- هو علم يبحث في العقائد الإسلامية، مستخدماً الأدلة العقلية والنقلية.
- من أشهر رواد علم الكلام: الإمام الأشعري، والإمام الماتريدي، وأبو الحسن البصري، والجاحظ.

ملاحظة:

- هذه مجرد أمثلة قليلة من مجالات الفكر الإسلامي الواسع.
- لكل مجال من هذه المجالات فروع وفروعها، ودراسات معمقة قام بها علماء الإسلام على مر العصور.

خاتمة:

يُعدّ الفكر الإسلامي ثروة هائلة من المعرفة والعلوم، ويُقدم إجابات شافية على مختلف قضايا الحياة، ويُساهم في بناء حضارة إسلامية قوية وراقية.

مصادر الفكر الإسلامي:

مقدمة:

يعتمد الفكر الإسلامي على مصادر متعددة ومتنوعة، تُشكل منظومة معرفية غنية ومتكاملة. وتأتي هذه المصادر على النحو التالي:

1. الوحي الإلهي:

- القرآن الكريم: هو كلام الله تعالى المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، بلفظه ومعناه، دون تحريف أو تغيير. يُعدّ القرآن الكريم المصدر الأول والأهمّ للمعرفة في الإسلام، وهو أساس التشريع الإسلامي وبوابته.
- السنة النبوية: هي أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله وتقريراته، وهي بمثابة الشرح والتوضيح للقرآن الكريم. تُعدّ السنة النبوية المصدر الثاني للمعرفة في الإسلام، وهي مكملّة للقرآن الكريم.

2. العقل:

- حظي العقل في الإسلام بمكانة عظيمة، فهو أداة الإنسان لفهم الدين ومعرفة الحق من الباطل.
- يُستخدم العقل في الاجتهاد واستنباط الأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية، مع مراعاة قيود العقل وحدوده.
- لا يُعارض العقل الصحيح الوحي الإلهي، بل يُكمّله ويفسّره.

خاتمة:

يُعدّ الفكر الإسلامي ثروة غنية من المعرفة والعلوم، ويُقدم إجابات شافية على مختلف قضايا الحياة. ويُساهم تنوع مصادر الفكر الإسلامي في غناه وعمقه، ويُتيح المجال للاجتهاد والابتكار في مختلف المجالات.

خصائص الفكر الإسلامي

يتميز الفكر الإسلامي بمجموعة من الخصائص التي تجعله فكرياً فريداً ومتميزاً عن غيره من الأفكار، ونذكر من أهم هذه الخصائص ما يلي:

1. الربانية:

- مصدر الإسلام هو الوحي الإلهي، أي أنه نزل من عند الله تعالى، وليس من وضع البشر.
- يهدف الإسلام إلى تحقيق رضا الله تعالى في المقام الأول، ويسعى المسلم إلى العيش في ظل تعاليم الإسلام لتحقيق هذا الهدف.
- تُسهم الربانية في غرس القيم والمبادئ الإسلامية في النفس، وتُساعد المسلم على العيش حياة كريمة هادفة.

2. الإنسانية:

- يُركز الإسلام على إنسانية الإنسان وكرامته، ويُسعى إلى تحقيق سعادته في الدنيا والآخرة.
- جاء الإسلام ليحرر الإنسان من العبودية لأي شيء سوى الله تعالى، ومن العبودية لأهوائه ورغباته.
- تضمنت تعاليم الإسلام حقوقاً إنسانية أساسية مثل حق الحياة، وحق الكرامة، وحق الحرية، وحق المساواة.

3. الشمول:

- يُقدم الإسلام حلولاً شاملة لجميع جوانب الحياة، من العقيدة والعبادة إلى الأخلاق والمعاملات والسياسة والاقتصاد.

- يُناسب الإسلام جميع الناس في جميع الأزمنة والأمكنة، فهو دين عالمي لكل البشرية.
- تُغطي تعاليم الإسلام جميع احتياجات الإنسان، من احتياجاته الروحية إلى احتياجاته المادية.

4. الوسطية:

- يتبع الإسلام منهجًا وسطًا معتدلًا في جميع تعاليمه، بعيدًا عن التطرف والغلو.
- يدعو الإسلام إلى التوازن بين الروح والجسد، وبين الدنيا والآخرة، وبين الفرد والمجتمع.
- تُساعد الوسطية على تحقيق السعادة والتوازن في حياة المسلم.

5. الواقعية:

- تُراعي تعاليم الإسلام إمكانيات الإنسان وحاجاته وظروفه، وتُقدم حلولًا واقعية قابلة للتطبيق.
- يُركز الإسلام على تحقيق الخير في الدنيا والآخرة، ولا يُطالب المسلم بما هو فوق طاقته.
- تُساعد الواقعية على جعل الإسلام دينًا عمليًا يُمكن تطبيقه في جميع جوانب الحياة.

6. الجمع بين الثبات والتطور:

- يتميز الإسلام بثبات مصادره الأصلية، وهي القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.
- بينما يتمتع الإسلام بمرونة في الاجتهاد واستنباط الأحكام من هذه المصادر.
- يُمكن تطبيق تعاليم الإسلام على جميع الأزمنة والأمكنة، مع مراعاة التغيرات التي تطرأ على حياة البشر.

ملاحظة:

- هذه ليست سوى بعض من أهم خصائص الفكر الإسلامي، فهناك العديد من الخصائص الأخرى التي تُميز هذا الفكر وتجعله فكريًا فريدًا ومتميزًا.

أهمية فهم خصائص الفكر الإسلامي:

- يُساعد فهم خصائص الفكر الإسلامي على فهم الدين الإسلامي بشكل أفضل.
- يُمكن من خلال فهم هذه الخصائص التعرف على القيم والمبادئ التي يُمثلها الإسلام.
- يُساعد فهم خصائص الفكر الإسلامي على تطبيق تعاليم الإسلام في الحياة بشكل صحيح.

العبادة في الإسلام:

مفهوم العبادة:

- المعنى اللغوي: مشتق من الفعل "عبد" بمعنى الخضوع والتذلل.
- المعنى الشرعي: الخضوع التام والطاعة المطلقة والاستسلام الكامل لله تعالى، مع اتباع أوامره والانتهاز عن نواهيه، بجانب المحبة الكاملة لله سبحانه.

أهمية العبادة:

- وظيفة الإنسان الكبرى في الحياة.
- أمر رباني ألزم الله تعالى به الناس.
- فطرة فطر الله الناس عليها.
- الهدف الأسمى والمقصد الأعلى لدعوة الأنبياء.

شروط صحة العبادة:

- الإخلاص: أن تكون خالصة لوجه الله تعالى، بعيدة عن الرياء وقصد الدنيا.
- المتابعة: أن تؤدي وفق المنهج الذي شرعه الله بغير زيادة ولا نقصان، ووفق السنة المطهرة.

فوائد العبادة:

- تُقرب العبد من الله تعالى.
- تُطهر النفس من الرذائل وتُزينها بالفضائل.
- تُسعد الإنسان في الدنيا والآخرة.
- تُحافظ على الفرد والمجتمع من الانحراف والضياع.

أنواع العبادة:

- العبادات القلبية: مثل الإيمان واليقين والتوكل والخوف من الله تعالى وحبه.
- العبادات البدنية: مثل الصلاة والصيام والزكاة والحج.
- العبادات المالية: مثل الزكاة والصدقات.
- العبادات اللفظية: مثل الدعاء والذكر وقراءة القرآن الكريم.

ملاحظة:

- هذه نبذة مختصرة عن مفهوم العبادة في الإسلام، وفوائدها، وشروطها، وأنواعها.

خصائص العبادات في الإسلام:

1. موافقتها للفطرة الإنسانية:

- جمع الإسلام بين مطالب الروح والوجدان وبين المطالب المادية.
- الاعتدال في أداء العبادة.
- التيسير ورفع الحرج.

2. استمرار العبادة ولزومها لجميع الخلق:

- العبادة بمفهومها الشامل لازمة لجميع الخلق.
- لا تسقط عن أحد منهم حتى الأنبياء والرسل.
- لا يعفى أحد منها أو تخفف عنه إلا لوجود أعذار مقبولة شرعا.

3. شمول العبادة في الإسلام:

- العبادة ليست محصورة في شعائر معينة، وشرائع محددة.
- بل هي عامة وشاملة لكل الأحكام والتكاليف الشرعية.
- وتتضمن كل ما يحبه الله ورسوله من الأقوال والأفعال الظاهرية والباطنية.

أمثلة على خصائص العبادات في الإسلام:

- الصلاة: ركن من أركان الإسلام، لكنها ليست مرهقة، بل هي خمس مرات في اليوم، مع إمكانية القصر والجمع في السفر.
- الصوم: شهر واحد في السنة، مع رخص للمسافر والمريض وغيرهم.

- الزكاة: فريضة مالية محددة، تُخرج من الأموال الزائدة عن الحاجة الأساسية.
- الحج: واجب مرة واحدة في العمر لمن استطاع إليه سبيلاً، مع وجود رخص للمرضى والعجزة وكبار السن.

فوائد موافقة العبادات للفطرة:

- تسهيل العبادة على المسلمين.
- جعل العبادة محبة إلى النفس.
- دفع الحرج عن الأمة.
- تحقيق السعادة والراحة النفسية للمسلمين.

خصائص شمول العبادة في الإسلام:

- التحاكم لشرع الله:
 - الخضوع التام لشرع الله في جميع جوانب الحياة.
 - يشمل ذلك السياسة والحكم والتربية والقوانين الاجتماعية والاقتصادية.
- طلب العلم:

- السعي لنيل العلم وبذل الجهد لطلبه عبادة.
- العلم من الأعمال التي يستمر ثوابها وأجرها بعد موت المرء.
- كتم العلم معصية يعاقب عليها.

العمل وكسب الرزق:

- جعل الإسلام العمل وكسب الرزق عبادة وقربي إلى الله تعالى.
- أمر الله بطلب الرزق.
- شروط العمل ليكون عبادة:
 - أن يكون مشروعاً.
 - حضور النية الصادقة.
 - إحسان العمل وإتقانه.
 - التزام أحكام الشرع في العمل.

• الجهاد:

- بذل الجهد والطاقة في سبيل الله تعالى.
- تتعدد وسائله وطرائقه.
- من أفضل الأعمال بعد الإيمان.

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

- القطب الأعظم في الدين.
- شروط الخيرية لهذه الأمة.

الامتناع عن المنكر:

- قد يمتنع الإنسان عن معصية لسبب غير ديني.
- من ترك المعاصي استجابة لأمر الله يؤجر.

• العادة في مجال العلاقات والأعمال الاجتماعية:

- الأعمال الاجتماعية النافعة كلها عبادة إذا صحت فيها النية.
- أمثلة:

- إصلاح ذات البين.
- عيادة المريض.
- إمالة الأذى عن الطريق.
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- الصدقة.
- السلام.
- مساعدة المحتاجين.

فوائد شمول العادة:

- تحقيق السعادة والراحة النفسية للمسلمين.
- شعور المسلم بالاطمئنان والأمان.
- ربط الفرد والمجتمع بالله تعالى.

• تحقيق التكافل الاجتماعي.

• إعمار الأرض ونشر الخير.

النظام الاجتماعي في الإسلام:

تعريف:

يُعد النظام الاجتماعي في الإسلام منظومة شاملة تُنظم حياة المسلمين الاجتماعية، بدءًا من تعريف مفاهيم أساسية كالرجل والمرأة، وعلاقتهما ببعضهما البعض في مختلف جوانب الحياة، وصولًا إلى تنظيم العلاقات بين أفراد المجتمع ككل.

أسس النظام الاجتماعي:

يرتكز النظام الاجتماعي الإسلامي على أسس راسخة، أهمها:

1. الوحدة الإنسانية:

- يُؤكّد الإسلام على وحدة الخلق الإنساني، وأنّ جميع الناس ينحدرون من أصل واحد، بغض النظر عن دينهم أو عرقهم أو لوّهم.
- يُعدّ معيار التفضيل بين الناس هو التقوى والعمل الصالح، لا العرق أو اللون أو أيّ صفة أخرى.
- يُكرّم الإسلام الإنسان ويجعله خليفة الله في الأرض، ويكلّفه بحمل مسؤولية أعماله.

2. الأخوة الإيمانية:

- تُصبح المؤمنين والمؤمنات إخوة وأخوات في الإسلام، تربطهم عقيدة واحدة، وهدف واحد، ومشاعر المحبة والتكافل.

- تُلغى الأخوة الإيمانية الفوارق الطبقية والعرقية، وتُؤسّس لمجتمع متماسك متعاون.
- تُوجب الأخوة الإيمانية على المسلمين أن يتعاضدوا ويتعاونوا على الخير، وأن يناصروا بعضهم البعض.

3. التكافل الاجتماعي:

- يُحثّ الإسلام على التكافل الاجتماعي بين المسلمين، لمساعدة الفقراء والمحتاجين، ورعاية الأيتام وكبار السن.
- يُوجب الإسلام على المسلمين دفع الزكاة لمساعدة المحتاجين، والإنفاق على الفقراء والمساكين.
- تُؤكّد مبادئ التكافل الاجتماعي على أنّ كلّ فرد في المجتمع مسؤول عن الآخرين، وأنّ قوّة المجتمع تكمن في تكاتفه وتعاونه.

4. العدالة الاجتماعية:

- يُرسّخ الإسلام مبدأ العدالة الاجتماعية في جميع مجالات الحياة، ويُحارب الظلم والفساد.
- يُؤكّد الإسلام على أنّ لكلّ فرد حقوقاً وواجبات، وأنّ لا أحد يُفضّل على الآخر إلا بالتقوى والعمل الصالح.
- تُساعد العدالة الاجتماعية على بناء مجتمع مستقرّ وآمن، يُسود فيه العدل والمساواة.

خاتمة:

يُشكّل النظام الاجتماعي في الإسلام منظومة متكاملة تُساهم في بناء مجتمع فاضل، يُسود فيه العدل والمساواة والرحمة والتكافل.

نظام الأسرة في الإسلام:

- الأسرة: هي الوحدة الأساسية في بناء المجتمع، وتشمل الزوجين والأبناء والأحفاد.
 - اهتمام الإسلام بالأسرة: اهتم الإسلام اهتمامًا بالغًا بالأسرة، وجعلها أساس بناء المجتمع المسلم.
 - أحكام الأسرة في القرآن: تضمن القرآن الكريم معظم أحكام الأسرة، مثل أحكام الزواج والطلاق والإرث.
 - تفاصيل حياة الأسرة في السنة: بيّنت السنة النبوية الشريفة تفاصيل حياة الأسرة، من اختيار الزوجة الصالحة إلى حسن المعاشرة بين الزوجين وتربية الأبناء.
- ### أهداف نظام الأسرة في الإسلام:

- حفظ النسل: حماية النسل من الضياع من خلال الزواج الشرعي.
- إشباع الغريزة الجنسية: إشباع الغريزة الجنسية بشكل مشروع يحفظ العرض والكرامة.
- السكن والمودة: توفير السكن والمودة والرحمة بين الزوجين.
- تربية الأجيال: تربية الأجيال الصالحة لبناء المجتمع المسلم.

مظاهر اهتمام الإسلام بالأسرة:

1. الحث على الزواج:

- الإسلام يحث على الزواج ويجعله من سنن الفطرة لما له من فوائد عظيمة على الفرد والمجتمع.

- الزواج يحفظ العرض ويكمل نصف الدين، ويساهم في بناء أسرة مستقرة تُنشئ أفرادًا صالحين للمجتمع.

2. اختيار الزوجة الصالحة:

- الإسلام يهتم باختيار الزوجة الصالحة، التي تكون لبنة أساسية لبناء أسرة متماسكة.
- يُنصح بالنظر إلى دينها وحُلُقها قبل جمالها ومالها.

3. تنظيم حياة الأسرة:

- الإسلام نظم حياة الأسرة من خلال أحكام تشمل جميع جوانبها.
- تشمل هذه الأحكام حقوق وواجبات الزوجين، وحقوق وواجبات الأبناء والوالدين، والميراث، والطلاق وغيرها.

4. الحفاظ على استقرار الأسرة:

- جعل الإسلام استقرار الأسرة وبناءها السليم مقدمة لدورها في تنشئة الأجيال.
- وضع الأسس التي تُبعد الأسرة عن الخلاف والشقاق، وتُساعد على حل المشكلات التي قد تنشأ بين الزوجين.

5. المودة والرحمة بين الزوجين:

- جعل الإسلام العشرة بين الزوجين قائمة على المحبة والمودة والرحمة.
 - جعل العشرة بينهما أسمى من أي رابط مادي.
- باختصار، اهتم الإسلام بالأسرة اهتمامًا بالغًا، ونظم لها حياتها، وجعل استقرارها وبناءها السليم ركيزة أساسية لبناء مجتمع قوي.

مكانة المرأة في الإسلام:

قبل الإسلام:

- عانت المرأة من الاضطهاد والتقليل من قدرها في معظم الحضارات.
- لم يكن لها حقوق أو مكانتها الاجتماعية.
- جادل العلماء حول طبيعتها وحقوقها.

الإسلام:

- اهتم الإسلام بشؤون المرأة وكفل لها حقوقها.
- أعطاهم مكانة مرموقة في المجتمع.
- ساوى بينها وبين الرجل في الحقوق والواجبات.
- حث على احترامها وتقديرها.

التغيير الذي أحدثه الإسلام:

- ثورة على مفاهيم وأوضاع المرأة قبل الإسلام.
- إعطاء المرأة حقوقها كاملة كإنسانة.
- تحسين مكانتها الاجتماعية.
- تمكينها من أداء دورها في بناء الأسرة والمجتمع.

تكریم الإسلام للمرأة

مقدمة:

قبل الإسلام، عانت المرأة من سوء المعاملة في الجزيرة العربية وخارجها. جاء الإسلام ليحررها من هذا الواقع، ويرد لها إنسانيتها وكرامتها وحقوقها.

أوجه تكريم الإسلام للمرأة:

- محاربة المشاعر العدائية: حارب الإسلام المشاعر السلبية التي كان يكنها العربي للمرأة، وأكد على أصلها الواحد مع الرجل.
- محاربة وأد البنات: حارب الإسلام قتل البنات، ونهى عن قتل الأبناء بسبب الفقر.
- دفع اللعنة عن المرأة: دافع الإسلام عن المرأة ضد اللعنة التي ألصقها بها البعض، وأكد أن الوسوسة كانت من الشيطان وأن آدم وحواء يتحملان الخطيئة معا.
- المساواة في الحقوق الإنسانية: أكد الإسلام على المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق الإنسانية العامة، وجعل ميزان الكرامة التقوى والعمل الصالح.
- المساواة في التكاليف والمسؤوليات: كلف الإسلام المرأة كالرجل، وجعلها مطالبة بعبادة الله تعالى، وإقامة دينه، وأداء فرائضه، واجتناب محارمه.
- المشاركة في الدعوة: أعطى الإسلام المرأة حق المشاركة في الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- الاستجابة والعمل: أكد الإسلام على ضرورة استجابة المرأة والعمل، فبايعت الرسول صلى الله عليه وسلم وجاهدت وهاجرت وتعلمت وعلمت.

- رفع مكانة المرأة: نقل الإسلام المرأة العربية من حالة الاضطهاد إلى مكانة مرموقة في كافة المجالات: (الإنسانية، والاجتماعية والحقوقية.. الخ).

خاتمة:

كرم الإسلام المرأة ورفع من مكانتها، وأقر لها بالمساواة مع الرجل في الحقوق والواجبات، وجعلها شريكة له في بناء المجتمع.

حقوق المرأة الاجتماعية في الإسلام:

1. حق التعليم:

- التعليم فريضة على المرأة في الإسلام.
- حرصت على التعليم ومنافسة الرجال فيه.
- حضور المساجد لحضور الدروس والخطب.

2. حق العمل:

- لم يمنع الإسلام عمل المرأة.
- عمل المرأة مرتبط بوظيفتها الأسرية.
- عمل المرأة خارج البيت جائز بشروط:
 - موافقة طبيعة المرأة.
 - عدم الإخلال بوظيفتها الأسرية.
 - اجتناب الخلوة المحرمة.
 - الحشمة في اللباس والسلوك.

○ مشروعية العمل في الإسلام.

3. العلاقات الاجتماعية:

- مشاركة المرأة في الحياة الاجتماعية بشروط.
- حضور الأنشطة الدينية مثل صلاة الجمعة والعديد.
- حضور حلقات العلم والوعظ.
- المشاركة في المناسبات الاجتماعية.
- دور المرأة في الحروب:

○ مواساة المريض وتضميد الجراحى.

○ إعداد الطعام للجند.

○ المشاركة في القتال.

أمثلة على مشاركة المرأة في التاريخ الإسلامي:

- خولة بنت قيس: شهدت غزوة الخندق.
- ربيعة الأسلمية: عالجت الجرحى في غزوة الخندق.
- أم سليم: شاركت في غزوة حنين.
- أسماء بنت أبي بكر: قاتلت مع زوجها في غزوة أحد.

مشاركة المرأة في استقبال الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة.

خلاصة:

- الإسلام كرم المرأة ومنحها حقوقاً اجتماعية واسعة.
- حدد الإسلام وظائف كل من الرجل والمرأة.
- أباح الإسلام العمل للمرأة بشروط.
- ساهمت المرأة المسلمة في بناء المجتمع الإسلامي.

حقوق المرأة المالية في الإسلام:

- المساواة في مصادر وكسب المال: للرجل والمرأة نفس الحقوق في كسب المال من مصادر مشروعة، مع تجنب الإسراف والتبذير.
- الذمة المالية المستقلة: للمرأة ذمة مالية مستقلة عن زوجها، تمنحها الحق في إدارة أموالها والتصرف بها بحرية.
- الحق المطلق في المال: لا يحق لأحد التدخل في أموال المرأة أو منعها من التصرف بها.
- تشجيع الإنفاق في الخير: تُشجع المرأة على الإنفاق في سبيل الله، كالتبرع والصدقة، أسوة بالرجل.

أمثلة من السيرة النبوية:

- زينب بنت جحش: عملت في التجارة قبل وبعد زواجها من النبي صلى الله عليه وسلم.
- خديجة بنت خويلد: سيدة أعمال ثرية دعمت الدعوة الإسلامية.

الخلاصة:

- الإسلام كفّل للمرأة حقوقًا مالية واسعة تضمن استقلالها المالي وكرامتها.
- تُشجع الشريعة الإسلامية على مشاركة المرأة في العمل وكسب المال.
- تُؤكد على أهمية الإنفاق في الخير والصدقة.

حقوق المرأة السياسية في الإسلام:

الجدل حول مشاركة المرأة:

- مؤيّدون: يرون أنّ الإسلام لم يمنع مشاركة المرأة في السياسة، بل سمح لها بالبيعة وممارسة بعض الحقوق السياسية.
- معارضون: يرون أنّ تولّي المرأة مناصب سياسية عليا كالرئاسة والقضاء يتعارض مع بعض النصوص والأحكام الإسلامية.

أدلة المؤيدين:

- مشاركة المرأة في عهد النبي: مثل مبايعة النساء للنبي، ومشاركتهن في بعض الأحداث السياسية.
- الآيات القرآنية: مثل قوله تعالى: "والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر".
- الأحاديث النبوية: مثل حديث "لا تمنعوا النساء من كسب الطيب".

شروط مشاركة المرأة:

- الالتزام بالضوابط الشرعية: مثل الحشمة في اللباس والسلوك، وعدم الخلوة المحرمة.
- عدم الإضرار بواجباتها الأسرية.

مناصب سياسية مُتاحة للمرأة:

- النيابة والتشريع: يرى مؤيدو مشاركة المرأة جواز تولّيها مناصب نيابية وتشريعية.
- المناصب الإدارية: ترى بعض الآراء جواز تولّي المرأة مناصب إدارية تناسب قدراتها.
- الفتوى والاجتهاد: لا مانع من تولّي المرأة للفتوى والاجتهاد في مجالات expertise.

مناصب سياسية غير مُتاحة للمرأة:

- الرئاسة: يرى معارضو مشاركة المرأة أنّ تولّيها رئاسة الدولة يتعارض مع آية القوامة وحديث "لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة".
- القضاء: اختلاف بين الفقهاء حول جواز تولّي المرأة القضاء، والراجح عدم جواز ذلك في بعض الجرائم.

الخلاصة:

- الإسلام لم يمنع مشاركة المرأة في السياسة بشكلٍ مطلق، مع وجود شروط وضوابط.
- تختلف الآراء حول إمكانية تولّي المرأة بعض المناصب السياسية العليا.
- تُؤكّد ضرورة التزام المرأة بالضوابط الشرعية واحترام خصوصيتها عند ممارسة حقوقها السياسية.

النظام الاقتصادي في الإسلام:

مفهومه:

- مجموعة من الأصول العامة مستنبطة من القرآن والسنة.
- يهدف إلى تحقيق التكافل والعدالة الاجتماعية.

أسسه الفكرية:

- ملكية الله تعالى للمال، والإنسان مستخلف فيه.
- تحريم الربا، ووجوب الإنفاق في سبيل الله.
- دور المال كأداة للكسب الحلال وتحقيق المصالح.

الملكية في الإسلام:

- أنواعها: فردية، مشتركة، جماعية، عامة.
- قيودها: مشروعية التملك، تجنب الضرر، المحافظة على المصلحة العامة، حسن التصرف.
- واجباتها: الإنفاق، الزكاة، الحقوق المالية الأخرى.

أهداف النظام الاقتصادي الإسلامي:

- تحقيق التكافل الاجتماعي والقضاء على الفقر.
- توفير فرص العمل للجميع.
- تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.
- حماية البيئة.

- تحقيق العدالة الاجتماعية.
- خصائص النظام الاقتصادي الإسلامي:
- العدل: أساس جميع المعاملات الاقتصادية.
- الحرية: مع قيود أخلاقية.
- المسؤولية: يشترك الجميع في مسؤولية تنمية الاقتصاد.
- المشروعية: تحريم الأنشطة الاقتصادية الضارة أو المحرمة.
- مبادئ النظام الاقتصادي الإسلامي:
- التعاون: بين أفراد المجتمع لتحقيق المصلحة العامة.
- التوازن: بين الفردية والجماعية.
- الكفاية: توفير احتياجات الإنسان الأساسية.
- العدالة الاجتماعية: توزيع الثروة بشكل عادل.
- دور الدولة في النظام الاقتصادي الإسلامي:
- توفير البنية التحتية للاقتصاد.
- سن القوانين والتشريعات التي تضمن تطبيق مبادئ الإسلام.
- حماية حقوق الملكية الخاصة.
- مكافحة الفقر والبطالة.
- تحقيق التنمية الاقتصادية المتوازنة.

النظام الاقتصادي الإسلامي نموذج متكامل:

- يجمع بين المبادئ الروحية والمادية.
- يحقق التوازن بين احتياجات الفرد والمجتمع.
- يساهم في تحقيق السعادة والرفاهية للبشرية.

المشكلة الاقتصادية وطرق حلها في المنظور الإسلامي:

المشكلة:

- وجود فجوة بين احتياجات الإنسان المتنامية وإمكانات تلبية تلك الاحتياجات.
- أسباب المشكلة في المنظور الإسلامي:

- ظلم الإنسان لأخيه.
- إغراض الفرد عن واجبه تجاه المجتمع.
- عدم إخراج ما هو حق في المال.

الحلول:

- على مستوى الفرد:
- العمل: واجب شرعي، وسيلة أساسية للإنتاج.
- على مستوى العائلة:
- كفالة الأقارب: مسؤولية أولية.

على مستوى المجتمع:

- الزكاة: فريضة دينية، حق للفقراء والمساكين.
- الصدقات والتبرعات.

• على مستوى الدولة:

- بيت المال: مسؤولية كفالة الفقراء والمعوزين.
- توفير فرص العمل.
- سن القوانين والتشريعات العادلة.

ملاحظات:

- الإسلام يرفض النظريات المادية التي ترد المشكلة إلى نقص الموارد.
- الإسلام يرى أن حلول المشكلة اقتصادية وأخلاقية في نفس الوقت.
- مسؤولية حل المشكلة مشتركة بين الفرد والمجتمع والدولة.

مميزات حلول الإسلام:

- العدالة: تضمن توزيع الثروة بشكل عادل.
- التكافل: تعزيز التعاون بين أفراد المجتمع.
- الاستدامة: تحافظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة.
- الإنسانية: تهدف إلى تحقيق السعادة والرفاهية للجميع.

خاتمة:

يقدم النظام الاقتصادي الإسلامي حلولاً شاملة ومتكاملة لمشكلة الفقر، وتُبنى هذه الحلول على أسس أخلاقية وقيم إنسانية تضمن تحقيق العدالة والكفاية للجميع.

مفهوم السياسة في الإسلام

تعريف السياسة في الإسلام:

- هي القيام على شؤون الناس بما يصلحهم، أي بما فيه صلاح شأنهم ومجتمعهم.
- تهدف إلى عمارة الأرض وإقامة المجتمع المدني وفقاً للحق الذي نزل به الشرع.

أدلة على أهمية وأسس النظام السياسي في الإسلام:

• آيات قرآنية:

- أمر الله الرسول صلى الله عليه وسلم بالحكم بما أنزل الله.
- فرض الله على المسلمين طاعة أولي الأمر.

• أحاديث نبوية:

- أحاديث تدل على وجوب طاعة أولي الأمر.
- هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وتأسيس الدولة الإسلامية.

• الإجماع: إجماع المسلمين على وجوب اختيار خليفة المسلمين.

• القاعدة الشرعية: "ما لم يتم الواجب إلا به فهو واجب".

أسس النظام السياسي الإسلامي:

- الحكم بما أنزل الله: الشريعة الإسلامية هي مصدر الحكم في الدولة الإسلامية.
- الشورى: تبادل أصحاب الاختصاص والمعرفة والتقوى من المسلمين الرأي والمشورة في الأمور التي يرد فيها نص شرعي قطعي الدلالة والثبوت.
- العدل: تحقيق العدل بين الناس وإقامة القسط.
- المساواة: المساواة بين جميع أفراد المجتمع في الحقوق والواجبات.
- الحرية: احترام حرية الأفراد وكرامتهم.
- الشورى: الشورى مبدأ أساسي في الحكم الإسلامي، ويقصد بها تبادل الرأي والمشورة بين الحاكم والعلماء وأهل الرأي في الأمور التي لا نص فيها صريح في القرآن أو السنة.

مميزات النظام السياسي الإسلامي:

- نظام عادل: يحقق العدل بين جميع أفراد المجتمع.
- نظام شورى: يشارك فيه جميع أفراد المجتمع في اتخاذ القرار.
- نظام إسلامي: يلتزم بأحكام الشريعة الإسلامية.
- نظام قوي: قادر على حماية المجتمع من الأعداء.
- نظام إنساني: يهتم برعاية جميع أفراد المجتمع.

خاتمة:

النظام السياسي الإسلامي هو نظام عادل وشورى وإسلامي وقوي وإنساني، وهو أفضل نظام حكم يمكن أن ينعم به البشر.

العلاقة بين الشورى والديمقراطية في الإسلام:

مقدمة:

- تُعدّ الشورى مبدأً أساسيًا في الحكم الإسلامي، حيث تُتيح مشاركة أفراد المجتمع في اتخاذ القرارات.
- تُشكل الديمقراطية نظامًا سياسيًا يُشارك فيه الشعب في الحكم من خلال ممثلين منتخبين.

أوجه التشابه:

- المشاركة: تُشجّع كلتا النظامين على مشاركة أفراد المجتمع في العملية السياسية.
- المسؤولية: تُحمل كلتا النظامين الحكام مسؤولية أعمالهم أمام الشعب.
- العدالة: تسعى كلتا النظامين لتحقيق العدل والمساواة بين جميع أفراد المجتمع.

أوجه الاختلاف:

- المصدر: مصدر الشورى هو الإسلام، بينما مصدر الديمقراطية هو الفكر الإنساني.
- القيود: تُقيّد الشورى بالشريعة الإسلامية، بينما لا تُقيّد الديمقراطية بضوابط دينية.
- الأهداف: تهدف الشورى إلى تحقيق مصلحة الأمة في الدنيا والآخرة، بينما تهدف الديمقراطية إلى تحقيق مصالح الشعب الدنيوية.
- سلطة الأمة: في الشورى، تُمارس سلطة الأمة ضمن حدود الشريعة الإسلامية، بينما في الديمقراطية، تُمارس سلطة الأمة بشكل مطلق.

خاتمة:

- لا يتعارض الإسلام مع مبادئ الديمقراطية التي تُساهم في تحقيق المصلحة العامة.
- يُمكن للمسلمين الاستفادة من النظم الديمقراطية الحديثة مع التأكيد على التزامها بالشرعية الإسلامية.
- يُعدّ الإسلام نظامًا سياسيًا متكاملًا يُحقق العدالة والمساواة والمشاركة من خلال مبدأ الشورى.

العلاقة بين البيعة أو العقد الاجتماعي بين الراعي والرعية:

مقدمة:

- يقوم نظام الحكم في الإسلام على مبدأ الشورى، مع مراعاة البيعة كعقد اجتماعي بين الحاكم والشعب.
- تُلزم البيعة الحاكم بمسؤوليات تجاه رعيته، وتُلزم الرعية بالطاعة في غير معصية الله.

مسؤولية الحاكم:

- سياسية: مسؤول عن رعاية مصالح الأمة، وتحقيق العدل والمساواة بينهم.
- دينية: مسؤول عن تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، ونشر القيم الإسلامية.
- أخلاقية: مسؤول عن التحلي بالأخلاق الفاضلة، وأن يكون قدوة حسنة لرعيته.

مسؤولية الرعية:

- الطاعة: طاعة الحاكم في غير معصية الله، والالتزام بالقوانين والأنظمة.
- المراقبة: مراقبة الحاكم ومحاسبته على أفعاله، وتقديم النصيح له.

- **المساهمة:** المساهمة في بناء المجتمع، وتقديم الدعم للحاكم في تحقيق أهدافه.

أهمية البيعة:

- **ضمان شرعية الحكم:** تُؤسس البيعة لشرعية حكم الحاكم، وتُلزم الرعية بطاعته.
- **تحديد المسؤوليات:** تُحدد البيعة مسؤوليات الحاكم تجاه رعيته، وحقوق الرعية تجاه حاكمهم.
- **تعزيز الوحدة:** تُساهم البيعة في تعزيز الوحدة الوطنية، وتماسك المجتمع.

خاتمة:

- تُعد البيعة عقدًا اجتماعيًا هامًا في الإسلام، يُنظم العلاقة بين الحاكم والشعب.
- تُلزم البيعة الحاكم بمسؤوليات كبيرة، وتُلزم الرعية بالطاعة والمساهمة في بناء المجتمع.
- تُساهم البيعة في تحقيق العدل والمساواة، وتعزيز الوحدة الوطنية.

التعريف بالإسلام والدعوة إليه:

مقدمة:

- الإسلام دين عالمي شامل، يدعو إلى عبادة الله وحده، وإصلاح النفس والمجتمع.
- الدعوة إلى الإسلام واجب على كل مسلم، فرداً وجماعة.
- وسيلة الدعوة إلى الإسلام:
- **الحكمة والموعظة الحسنة:** مخاطبة العقل والعاطفة، وتجنب الإكراه والمنازعة.
- **مخاطبة الناس بما يفهمونه:** استخدام لغة سهلة مفهومة، ومراعاة اختلاف الثقافات.

- القدوة الحسنة: التحلي بالأخلاق الإسلامية، وإظهار محاسن الإسلام عملياً.
- العلم والتعليم: نشر المعرفة الإسلامية الصحيحة، وتصحيح المفاهيم الخاطئة.
- الحوار والمناظرة: مناقشة الأفكار المخالفة بالحجة والبرهان.
- الدعوة باللسان وبالمال: استخدام كل الوسائل المتاحة لنشر الإسلام.

أهمية الدعوة إلى الإسلام:

- نشر رسالة الله تعالى: إيصال رسالة الإسلام إلى جميع أنحاء العالم.
- إخراج الناس من الظلمات إلى النور: إنقاذ الناس من الشرك والضلال، وهدايتهم إلى الصراط المستقيم.
- إصلاح المجتمع: نشر القيم والأخلاق الإسلامية، وتحقيق الخير والعدالة للجميع.
- فوز الداعية بالأجر والثواب: جزاء الله تعالى للدعاة إلى الخير.

خاتمة:

- الدعوة إلى الإسلام مسؤولية عظيمة، يجب على كل مسلم أن يقوم بها على أكمل وجه.
- من خلال الدعوة الحكيمة والقدوة الحسنة، يمكننا نشر الإسلام وإصلاح المجتمع، وتحقيق الفوز في الدنيا والآخرة.

وسائل التعاون الدولي في الإسلام:

- المعاهدات: إبرام الاتفاقيات بين الدول الإسلامية وغير الإسلامية لتحقيق المصالح المشتركة، مع مراعاة أحكام الشريعة الإسلامية.
- الدبلوماسية: تبادل السفراء والمبعوثين لتعزيز العلاقات بين الدول، ونشر ثقافة الإسلام.

- التجارة: تبادل السلع والخدمات بين الدول الإسلامية وغير الإسلامية، مع مراعاة القواعد الإسلامية للتجارة.
- المساعدة الإنسانية: تقديم المساعدة للدول الفقيرة والمحتاجة، دون تمييز على أساس الدين أو الجنس أو العرق.
- نشر الثقافة الإسلامية: التعريف بثقافة الإسلام وحضارته من خلال وسائل الإعلام والتعليم والتربية.

أهمية التعاون الدولي في الإسلام:

- تحقيق الوحدة والتضامن بين المسلمين.
- نشر رسالة الإسلام إلى جميع أنحاء العالم.
- تحقيق الخير والعدالة للجميع.
- التصدي للتحديات التي تواجه الأمة الإسلامية.
- تعزيز مكانة الإسلام في العالم.

خاتمة:

- الإسلام دين يدعو إلى التعاون والتعايش بين جميع الشعوب.
- من خلال التعاون الدولي، يمكن للمسلمين تحقيق أهدافهم ونشر رسالتهم إلى جميع أنحاء العالم.

العولمة:

تعريف العولمة:

- هي عملية ترابط وتفاعل بين دول العالم على مختلف المستويات، مما يخلق نظامًا عالميًا واحدًا.
- تُعرف أيضًا باسم "القرية الكونية" حيث تصبح أجزاء العالم مترابطة اقتصاديًا وسياسيًا واجتماعيًا.
- تؤدي العولمة إلى اختراق الحدود القومية وازدياد اعتماد الدول على بعضها البعض.

مجالات العولمة:

- **الاقتصاد:** سيادة القيم الرأسمالية، وحرية الأسواق، وغزو القطاع الخاص، وإزالة التعريفات الجمركية.
- **السياسة:** العمل بالنظام الديمقراطي، واحترام حقوق الإنسان، والتعددية، والهيمنة على الوضع السياسي العالمي.
- **التقنية:** ثقافة الحرية والقيم الليبرالية، ونمط الثقافة الاستهلاكية، والاتجاه نحو الفردية.

أهداف العولمة:

- التقدم والتطور للعالم.
- ضمان الاستقرار والعدل للجميع.
- ضمان حقوق الإنسان.
- تحقيق ذلك من خلال مؤسسات دولية مثل الأمم المتحدة.

وسائل العولمة:

- وسائل الإعلام: المواد المطبوعة، والوسائل المسموعة والمرئية، والأقمار الصناعية، وشبكة الإنترنت.

- الشركات متعددة الجنسيات: إنتاج السلع والخدمات في أكثر من دولة.

- المؤسسات الدولية: الأمم المتحدة، والبنك الدولي، وغيرها.

العولمة في منظور الإسلام:

- استخدام وسائل الإعلام وفق الضوابط الإسلامية.
- احترام الإسلام للتعددية والديمقراطية وحقوق الإنسان.
- التجانس والتقارب الثقافي دون التخلي عن التنوع.
- الحفاظ على البيئة، وقضايا الإنتاج والاستهلاك، والربح، وتقديم المصلحة العامة.
- عدم منع الشركات الكبرى، مع تحريم الاحتكار والظلم.

كيف نتعامل مع ظاهرة العولمة:

- التفاعل مع ظاهرة العولمة والاستفادة من فرصها.
- استخدام الأساليب المتاحة للحفاظ على هوية الأمة الإسلامية.
- تحصين الأمة فكريًا وثقافيًا.
- إصلاح نظم التعليم والتربية.
- خلق الشخصية الإسلامية المتكاملة.

- تحقيق الوحدة الاقتصادية.
- إصلاح النظام الاقتصادي.
- إحداث طفرات في النهضة التقنية.
- إصلاح النظام السياسي.
- إصلاح النظام الإعلامي.

ملاحظة:

- هذا الملخص يقدم نظرة عامة على العولمة.
- وصلى الله وسلم على نبينا وعلى آله وصحبه أجمعين.